رويدك في ذلك المكان قوله وبه الكاف صلة ظاهره مساواة
هذه الكاف لكاف ذلك في التعريف وليس كذلك بل هذه تلزم
الفتح والافراد كما نقله سم عن ابي حيان وابن هشام وغيرهما
قوله اويتم وقد تلحقها واقفا عليها السكت وقد يجري الوصل مجرى
الوقف وقد تلحقها تاء التانيث كويبة كذا رايته في غير موضع
ومقتضى التشبيه بويب جواز فتح التاء واسكانها قوله وانزلنا
بم اي في المسلك الذي سلكه موسى وقومه وهو ما بين
الماءين وسط البحر الاخرين اي فرعون وقومه اي قريناهم من
بني اسرائيل واورثناها بعضهم من بعض حتى لاينجو منهم احد
قوله اوهنا هي والمكسورة اقصيها هنا والكاف كما في هم
الهوامع قوله هنالك ابتلى المومنون اي على انها في الاية للمكان
كما علمه ابوحيان وذهب ابن مالك الى انها في الاية للزمان
المذكور قبل في قوله اذ جاءوكم الاية قوله هنا وهنا ومن
هنا روى البيت بفتح الثلاثة وبفتح الاول وكسر الثاني وضم
الثالث فاستفيد منه لغة الضم مع التشديد قاله الرودا ني
والضمير في امن للجن وفي بها للكواكب في البيت قبله
وذات نصب على الظرفية بالعامل في بها المقدر والتمائل
جمع شمال على غير قياس والايمان جمع يمين واليسوم الصوت
المغني قوله وبملاحات ظم رجوع الضمير للاخيرة وارجعه
بعضهم الى الثلاثة وعبارة الجامع وقد يستعار غير ثم للزمان
قوله حنت نوار بكسرة البناء كزام وضمة الاعراب كما تحنا
وقوله ولات هنا حنت لان ها هنا مهملة وهنا خبر مقدم
وحنت مبتدا موخر على تقدير حرف السبك كما عند الفارسي

اى

اى وليس في هذا الوقت حنين وقوله احنت بالجيم اى سترت
والمراد بالذي اجنته محبتها وشوقها قوله وبني اسم الاشارة
ظاهره مطلقا وقيد في التسهيل بالمجرد من الكاف قال
الدماميني وانما امتنع ها انا ذا لدخول ها التنبيه تدخل على
ذلك لان لحاق ها له قليل فلم يحتمل التوسع اه وافهم كلام الشارح
منع ادخال ها التنبيه على الضمير المنفصل الذي ليس خبره اسم
الاشارة وبه صرح الدماميني نقلا عن ابن هشام فانه قال
في حاشيته على المغني وقع لهم ادخال ها التنبيه على ضمير
الرفع المنفصل مع ان خبره ليس اسم الاشارة كقوله في ديباجة
الكتاب وها انا ابتدئ بما اسر به وقد صرح هو في حاشيته
على التسهيل بشذوذ ذلك مشيرا الى ان قول صاحب التسهيل
واكثر استعمال ها مع ضمير رفع منفصل او اسم اشارة معترض
بان الظاهر ان الاخبار عن الضمير المذكور باسم الاشارة غير
شرط وليس كذلك فانه تخلفه انما يقع شاذا اه كلام الدماميني
قوله نحو ها انا ذا ها للتنبيه وانا مبتدا وذا خبره كما هو
صريح الدماميني وحاصل ما ذكروه للشارح ثمانية عشر مثالا
لانه ضمير المتكلم اما ضمير متكلم او مخاطب او غائب وكل اما
مذكر او مونث وكل اما مفرد او مثنى او جمع قوله وبغيره
اى غير الضمير المذكور قليلا ويستثنى من الغير كاف التنبيه
نحو هكذا واسم الله تعالى في القسم عند حذف الجار نحو ها
الله ذا بقطع الهمزة ووصلها مع اثبات الف ها وحذفها قاله
الدماميني قوله ها انا ذا عاذرة بكسر الذال اى معذرة
واما بالضم فالبحارة وهو صدر بيت من كلام النابغة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)